(لهدي) وهو نكرة (ومثله عارض ممطرنا) (وإنا مرسلوا الناقة فتنة لهم) وأنشدوا :

.

(هلّ أنتَ باعِثُ دِينَارٍ لِحاجَتِنَا ... أو عبدَ رَبٍ أخا عونِ بنِ مِخراقِ) .

أراد : بباعثٍ التنوين .

ونصب الثاني لأنه أعمل فيه الأول مقدراً تنوينه كأنه قال : أو باعثٌ عبدَ ربٍ ولو جره على ما قبله كان عربياً جيداً إلا أن الثاني كلما تباعد من الأول قوي فيه النصب واختير .

تقول : هذا معطي زيد الدراهم وعمراً الدنانير ولو قلت : هذا معطي زيد اليوم الدراهم وغدا عمراً الدنانير لم يصلح فيه إلا النصب لأنك لم تعطف الإسم على ما قبله وإنما أوقعت الواو على (غد) ففصل الظرف بين الواو وعمرو .

فلم يقو الجر فإذا أعملته عمل الفعل جاز لأن الناصب